

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثالث : أَفْعِلَةٌ ، وهو لاسم مذكر رباعي بَمَدَّةٍ قبل الآخر - نحو طَعَامٌ وَحِمَارٌ وَغُرَابٌ وَرَغِيفٌ وَعَمُودٌ .

وَالتُّرْمِ فِي فَعَالٍ - بِالْفَتْحِ - وَفَعَالٍ - بِالْكَسْرِ - مُضْعَفٌ فِي اللامِ أَوْ مُعْتَلٌّ فِيهَا . فَأَلَاً وَوَلَّ كَبِتَاتٍ وَزَمَامٍ وَالثَّانِي كَقَبَاءٍ وَإِيَاءٍ .

الرابع : فِعْلَةٌ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسكونِ ثَانِيهِ - وَهُوَ مَحْفُوظٌ [فِي] نَحْوِ وَلَدٍ وَفَتَى وَنَحْوِ شَيْخٍ وَثَوْرٍ وَنَحْوِ ثِنْدَى وَنَحْوِ غَزَالٍ وَنَحْوِ غُلَامٍ وَنَحْوِ صَبِيٍّ وَخَصِيٍّ وَلَعْدَمِ اطِّرَادِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لَا جَمْعُ .

وَالأول من أبنية الكثرة : فُعْلٌ - بضم أوله وسكون ثانيه - وهو جمع لشيئين : أحدهما : أفعُلٌ مقابل فعلاء كأكومر أو ممتنعة مقابلته لها لمانع خلقي نحو أكومر وآدر بخلاف نحو آلى لكبير الألية فإن المانع من الإيلاء تخلُّف الاستعمال . والثاني : فعلاء مقابلة أفعال كحمراء أو ممتنعة مقابلتها له لمانع خلقي كرتقاء وعافلاء - بالعين - بخلاف نحو عجزاء لكبيرة العجر .

الثاني : فَعْلٌ - بضمين - وهو مطرد في شيئين : في وصف على فَعُولٍ بمعنى فاعل

كصَبُورٍ وَغَفُورٍ وَهُوَ اسْمٌ رَبَاعِيٌّ بِمَدَّةٍ قَبْلَ لامٍ غَيْرِ مَعْتَلَةٍ